mroftalp htehaB ni knil muideM

وقفات تربوية ومنهجية من سورة الصف 40 | د.بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:05

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم ترى الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:20

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد وقفة مع قول الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص اولا اثبات صفة المحبة لله عز وجل - 00:00:33

فالله عز وجل يحب والله عز وجل يحب والله سبحانه وتعالى اخبرنا واعلمنا في كتابه واخبرنا واعلمنا نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته بمن يحبه قال تعالى ان الله يحب التوابين - 00:00:50

ويحب المتطهرين ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا يحب المحسنين وغير زلك من الايات اللي عرضت فيها ان الله يحب ولزلك نحتاج ونحن نهتدي بهدى القرآن كما اسلفنا في اول الحلقات ان هزا القرآن يهدي التي هي اقوم. نحتاج ان نبحس ونحن نقرأ في كتاب الله - 00:01:04

عن كل اية فيها ان الله يحب ونجتهد في ان نلحق بهذه الاوصاف ان الله يحب والله عز وجل يحب هذا خلافا للاشاعرة الذين قطعوا العمر المعطلة عموما الزنا قالوا ان الله لا يحب ولا يحب نعوذ بالله من ذلك - 00:01:27

وتأولوا الظواهر هزه النصوص على غير مرادها الله عز وجل يحب الحب الله عز وجل هو الوقود المحرك. هو الذي يحمل المرء ويرتقي به الى مقامات عالية في فعل الطاعات وترك المحرمات والبزل والتضحية - 00:01:45

الله عز وجل هنا اخبرنا انه ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص لما سأل نفر من الصحابة اي الاعمال احب الى الله؟ نزلت الاجابة احب الاعمال الى الله الجهاد في سبيل الله - 00:02:05

وهزا امر ورد في اكسر من حديس الحديس المشهور حديس معاز عند الترمزي وحسانة وصححه الالباني رحمه الله الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله - 00:02:22

اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قال ثم اي؟ قلت ثم ايه؟ قال جهاد في سبيل الله وفي حديث اخر اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله وآآ بر الوالدين قلتم اي قال بوالدين قلت سم اي قال جهاد في سبيل الله - 00:02:40

وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على عمل اذا عملته يعدل الجهاد. قال لا تستطيعوا هل تستطيعوا ازا خرج المجاهد ام تقوم فلا تفتر وان تصوم فلا تفطر - 00:02:58

الجهاد في سبيل الله اه حب الجهاد ارض وكراهيته نفاق وورد في فضل الجهاد والمجاهدين وفضل الشهادة ايات واحاديس. قال الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر - 00:03:10

والمجاهدين والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما خلي بال حضراتكم دي كانت في جهاد الطلب - 00:03:29

متعين يعني اللي قاعدون من المؤمنين ليسوا اثمين ومع زلك فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ولما تنازع الصحابة اي الاعمال احب الى الله - 00:03:46

فقال بعضهم لا اعدل بالسقيا الحديد لاحد. اي عمل. وقال الاخر لا اعدل بعمارة المسجد الحرام. وقال بعضهم بل الجهاد في سبيل الله. قال الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج - 00:04:04

وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون - 00:04:16

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم روى مسلم في صحيحه عن نعمان ابن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه فقال رجل منهم ما ابالي الا اعمل لله عملا بعد - 00:04:36

الا ان اسقي الحاج. وقال الاخر بل عمارة المسجد الحرام. وقال الاخر بل الجهاد في سبيل الله خير مما قلتم. فزجرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنه. وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يوم الجمعة. ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه - 00:04:57

فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج الى غيره الى اخر الاية وورد قول الله عز وجل في سورة براءة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن - 00:05:17

وقال الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب - 00:05:39

الاليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وكذا سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله؟ قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله؟ قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور متفق عليه - 00:05:59

وقال صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل. حديث اخرجه - 00:06:19

الترمزي وقال حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة. فواق الناقة ما بين الحلبتين. يعني - 00:06:35

ممكن ياخد كم ساعة مسلا او اقل او ازيد خير وجبت له الجنة. من قاتل في سبيل الله فوق ناقة وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيله - 00:06:47

وايمانا وتصديقا برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنة. او ارجعه الى منزله الذي خرج منه بما نال من اجر او غنيمة. والذي نفس بيده ما من كلب يعني جرح يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئة يوم كل - 00:07:02

لونه لون الدم وريحه ريح المسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني. والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل - 00:07:20

ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل. حديس متفق عليه وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فقد في سبيل الله فقد غزى - 00:07:40

ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزى. يبقى الغزو هنا هيتسع جدا. المرأة ممكن تجهز غازيا المريض والقعيد ممكن يجهز غازيا. ويأخز اجر الغاز. من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا. ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزى - 00:07:51

اما ما يصيب الناس من الخوف الشيطان يخوف الناس انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين اللي بيخاف بقى من القتال والجهاد في سبيله يقول لك هيحصل لك ايه - 00:08:08

اسمع الحديس ده عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل اذا كان الا كما يجد احدكم من مس

القرصة كأنه خد قرصة بالزبط - 00:08:20
والاحاديس في فضل الجهاد والشهادة اكسر من ان تحصى. تملأ دواوين السنة من الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم وغيرها من اجزاء الحديسة بل كتب مفردة صنفت في فضل الجهاد وقال الفضل ابن زياد سمعت ابا عبدالله يعني احمد ابن حنبل وذكر له امر العدو فجعل يبكي - 00:08:33
ويقول ما من اعمال البر افضل منه وقال لا نعلم شيئا من ابواب البر افضل من السبيل يعني الجهاد في سبيل الله عز وجل لكن اريد ان انبه هنا تنبيهات سريعة. اولا - 00:08:54
تعرض هزا المعنى الشريف وهزه العبادة الجليلة وهزا المفهوم اه العزيز في في الاسلام الى التشويه في الاونة الاخيرة فقد انتحله من ليس من اهله واقدموا على جرائم واقدموا على تكفير المسلمين بغير حق وسفك الدماء المعصومة بغير حق - 00:09:09
واستيلاء على الاموال بغير حق زعما انه جهاد فاساءوا اليه وجعلوا هناك مطعنا لمرضى القلوب من المنافقين ومن اعداء الاسلام من كل ملة ان يطعنوا في الجهاد ويصموه بكل نقيصة - 00:09:28
الجهاد ايها الاخوة الكرام مثله مثل اي عبادة مسل الصلاة والصيام والزكاة. له شروط وله واجبات وله موانع وله فقه يضبطه وله فقه يضبطه فما ينبغي ابدا ان يجازف الانسان اي مجازفة ويقدم على اي عمل يتسم - 00:09:48
التهور او يكون اخرق ثم بعد زلك ينسب زلك الى الجهاد ويحمل الاسلام ويحمل الدين هزه الضريبة بهذا الوصف ثانيا ابواب الجهاد متعددة صحيح ان زروة السنام والجهاد في سبيل الله. ولكن ورد اطلاق الجهاد في سياقات متعددة - 00:10:05
في تبليغ الحق الى الخلق بجهاد النفس وفي اه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي اه جهاد الشيطان وغير ذلك. فما ينبغي للانسان ازا فاته مقام الجهاد الاكبر وهو الغزو في سبيل الله ان يقعد ويرى ان ليس له عمل بالعكس. ابن القيم رحمه الله في زاد الميعاد عد الجهاد ثلاث - 00:10:28
مرتبة جعل جهاد النفس اربع مراتب وجهاد الشيطان على مرتبتين وجهاد الكفار والمشركين على سلاس مراتب وجهاد ارباب البدع والظلم والمنكرات على ثلاث مراتب يعني انت قدامك باستسناء القتال في جهاد الكفار والمشركين والقتال في جهاد او تغيير باليد في جهاد ارباب البدع والمنكرات قدامك حداشر مرة - 00:10:51
انتبه فتعلم الحق ده هيحتاج الى جهاد. حمل النفس على العمل بهزا الحق يحتاج الى جهاد. الدعوة اليه تحتاج الى جهاد. الصبر عليه يحتاج الى جهاد. جهاد الشيطان في دفع الشهوات - 00:11:14
الشبهات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمراتبه السلاس جهاد المشركين بالنفس والمال واللسان يعني ايه؟ يعني اللي بيجاهد المشركين بقلبه بيكره المشركين بيجاهد المسكين بلسانه بيحرض عليهم ويدعو عليهم ويهجوهم ويذكر مسالبهم ويحرض المؤمنين على القتال. كل ده يسمى جهاد. اما - 00:11:25
هنختزل الجهاد في صورة واحدة ازا عجزنا عنها ضيعنا هزا المفهوم الشريف فهزا مما اربأ بنفسي واخواني عنه يا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله. سبيل الطريق طريق الله وسبيله هو دينه. دين الاسلام. ولزلك غاية الجهاد والقتال عندنا - 00:11:49
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. فهو في سبيل الله. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله اما من قاتل من اجل آآ راية عمية يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فمات فميتته جاهلية - 00:12:09
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:12:29